

الباب الثاني الإطار النظري

أ. الأساس النظري

كل بحث يستخدم دائما النظرية. وفقاً ل Kerlinger، النظرية عبارة عن مجموعة من التراكيبات (المفاهيم)، التعاريف والمقترحات التي تعمل على النظر إلى الظواهر بشكل منهجي، من خلال تحديد العلاقات بين المتغيرات، بحيث يمكن أن تكون مفيدة لشرح الظواهر والتنبؤ بها. النظرية لها ثلاث وظائف، وهي التفسير والتنبؤ والتحكم¹⁴. تشمل النظريات المستخدمة كأساس نظري في هذه الدراسة: اكتساب وتعلم اللغة العربية، فرضية المدخلات، مواد تعليمية، كتاب قصص، نص متواز ثنائي اللغة (نص مواز ثنائي اللغة)، مواد التعلم الوصول الذاتي وقراءة واسعة.

1. اكتساب وتعلم اللغة العربية

اكتساب اللغة أو *language acquisition* هي عملية تحدث في دماغ الطفل عندما يحصل على لغته الأولى أو لغته الأم¹⁵. يتطلب اكتساب اللغة تفاعلاً ذا مغزى، والتواصل الطبيعي، حيث يركز المتحدثون باللغة أكثر على الرسالة التي يتم توصيلها وفهمها بدلاً من التفكير في كيفية شكل الكلام. يتم الحصول على الأشكال

¹⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Dan Pengembangan (Research and Development/R&D)*, Bandung: Alfabeta, 2016, <https://doi.org/10.1016/j.drudis.2010.11.005>. hlm. 167.

¹⁵ Chaer, *Psikolinguistik : Kajian Teoritik*. hlm. 157.

والقواعد من خلال التواصل الطبيعي، ولكن من خلال عدة مراحل، هناك بعض أشكال القواعد التي يتم الحصول عليها في البداية ويتم الحصول على بعض أشكال القواعد الأخرى على مستوى متقدم. لكن اكتساب اللغة لا يحدث من خلال الوعي، ويمكن تصحيح الأخطاء النحوية من قبل المتحدث نفسه، ولكن من خلال نوع من "الشعور" النحوي¹⁶.

يشير مصطلح اكتساب أو acquisition مصطلح إلى تورط المعرفة اللغوية الطبيعية في إتقان اللغة، كل من اللغة الأم واللغات الأجنبية. بينما يشير مصطلح تعلم اللغة إلى شيئين، التعلم الضمني والتعلم الصريح. التعلم الصريح يعني أن الطالب يدرك أنه قام بتعديل معرفته، في حين أن التعلم الضمني يعني أن هناك تغيير في معرفة الطالب دون وعيه¹⁷.

أثناء التعلم، وفقاً لـ Sanjaya، يمكن تفسيره على أنه عملية تنظيم بيئي موجهة لتغيير سلوك الطلاب في اتجاه إيجابي وأفضل وفقاً للإمكانات والاختلافات التي يمتلكها الطلاب¹⁸. في غضون ذلك، وفقاً لـ Tomlinson، يُعرف تعلم اللغة عادةً بأنه عملية واعية تتكون من إدخال المعلومات ذات الصلة التي يتم تعلمها في

¹⁶ Stephen D. Krashen, *Second Language Acquisition and Second Language Learning* (New York: Pergamon Press Inc., 1981). Hlm. 2.

¹⁷ D Anderson, "Adult Language Learning, Psycholinguistics," 2007. Hlm. 7.

¹⁸ Dewi Chamidah Zakiyah Arifa, "Pengembangan Bahan Ajar Qawaid Bahasa Arab Berbasis Mind Map Untuk Tingkat Perguruan Tinggi," *El-QUDWAH*, 2012. Hlm. 6.

الذاكرة^{١٩}. يمكن وصف المقارنة بين تعلم اللغة واكتساب اللغة على أنها طفل يكتسب اللغة الأولى وطالبًا يتعلم لغة ثانية أو لغة أجنبية رسميًا. تتم عملية اكتساب اللغة الأولى دون وعي وبدون بذل الكثير من الجهد، فإن مراحل تطور لغة الأطفال هي نفسها تقريبًا، وتنتج إتقان اللغة مثل البالغين. في حين أن تعلم اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية يحدث مع العمل الشاق الكامل، ومراحل مختلفة من التنمية على أساس الاختلافات بين الأفراد، ويؤدي إلى إتقان لغات مختلفة وأخطاء لغة مشتركة تحدث^{٢٠}.

تعلم اللغة العربية يعني عملية تنظيم بيئي تهدف إلى تغيير سلوك الطلاب حتى يتمكنوا من إتقان مهارات اللغة العربية. تتكون مهارات اللغة العربية من أربعة أجزاء، وهي مهارات الاستماع ومهارات القراءة ومهارات الكلام ومهارات الكتابة. اللغة العربية، في نظر الحكومة الإندونيسية، هي لغة أجنبية^{٢١}. بحيث يمكن تصنيف تعلم اللغة العربية في إندونيسيا على أنه تعلم اللغات الأجنبية، أو اللغات الثانية أو الثالثة التي تنفذها مؤسسات التعليم الرسمي. يتجلى ذلك في اللائحة التنظيمية لوزير ديانة جمهورية إندونيسيا رقم ٢ لعام ٢٠٠٨ بشأن معايير الكفاءة ومعايير محتوى التعليم الديني

¹⁹ Brian Tomlinson, "Introduction: Principles and Procedures of Materials Development," in *Materials Development in Language Teaching*, 2011. Hlm. 4.

²⁰ Anderson, "Adult Language Learning, Psycholinguistics," 2007. Hlm. 3.

²¹ Khotimatun Nafiah, "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Sebagai Penunjang Pembelajaran Tarakib (Qawaid) Kelas Vii Mts Negeri 1 Semarang" (Universitas Negeri Semarang, 2014). Hlm. 16.

الإسلامي واللغة العربية. بحيث يستخدم تعلم اللغة العربية في إندونيسيا نموذجًا لتعلم اللغات الأجنبية مليء بالخطط والعمل الجاد.

يوضح Krashen أن هناك شيئين يميزان اكتساب اللغة عن تعلم اللغة، وهما اكتساب اللغة بشكل بطيء ومهارة، بينما يتم التعلم بسرعة، وبالنسبة لبعض الأشخاص، يتم ذلك بوضوح. اكتساب اللغة يستغرق بعض الوقت. يستغرق الأمر أكثر من خمس ساعات أسبوعيًا، لأكثر من تسعة أشهر لفهم اللغة والشعور بها. في الواقع، اكتساب اللغة يستغرق سنوات. ومع ذلك، قد يكون نشطاء اللغة قادرين على تعلم اللغة بوعي في وقت قصير جدًا. عندما حصلوا على اللغة، لم يكادوا يدركون ذلك²².

بينما يحدث التعلم بشكل مختلف. بالنسبة لمعلمي اللغة، قد تكون تعلم القواعد بوعي أمرًا ممتعًا وسهلاً للغاية. يتم إعداد المناهج ومواد تعلم اللغة من قبل الأشخاص الذين يتعلمون اللغات بشكل جيد وبسرعة. ولكن في الواقع، فإن غالبية متعلمي اللغة لا يهتمون بالقدر الذي يهتم به المعلمون أو نشطاء اللغة، وهم يبحثون عن شيء أكثر إثارة للاهتمام. عبر التاريخ، اكتسب الآلاف من الأشخاص لغة ثانية أثناء تركيزهم على شيء آخر، حيث يجمعون معلومات مهمة، أو يتفاعلون مع أشخاص يحبون أن يكونوا حولهم²³.

²² Krashen and Krashen, "Principles and Practice in Second Language Acquisition." Hlm. 187.

²³ Krashen and Krashen. Hlm. 188.

٢. فرضية الإدخال

فرضية الإدخال هي واحدة من النظريات في مجال علم اللغة النفسي، وخاصة فيما يتعلق باكتساب لغة ثانية. السؤال الرئيسي في اكتساب اللغة هو كيف نحصل على اللغة؟ إذا كان اكتساب اللغة أكثر أهمية من تعلم اللغة، يجب أن تشجع أهدافنا التعليمية عملية اكتساب اللغة. لذا فإن مسألة كيفية الحصول على اللغة تصبح مهمة للغاية.

تنص فرضية الإدخال على ما يلي:

We acquire by understanding language that contains structure beyond our current level of competence ($i + 1$). This is done with the help of context or extra-linguistic information.

When communication is successful, when the input is understood and there is enough of it, $i + 1$ will be provided automatically.

Production ability emerges, it is not taught directly²⁴

تشرح الفرضية أن اكتساب اللغة يحدث إذا فهم شخص لغة تحتوي على بنية أعلى من معرفتنا الأولية ولكن لا يزال بإمكاننا فهمها. على سبيل المثال، قدرة الشخص على اللغة العربية هي المستوى ٣، كيف يمكن تحسينه إلى المستوى ٤؟ وهي من خلال

²⁴ Krashen and Krashen. Hlm. 22

فهم اللغة مع هيكل المستوى ٤ . يمكن أن يحدث هذا لأن شخصًا ما سيحصل على فهم إضافي من اللغويات الخارجية، على الرغم من أنه لم يصل بعد إلى المستوى ٤ .

في حين أن خصائص الإدخال المثلى لعملية اكتساب اللغة

هي:

أ. يجب أن تكون المدخلات المثلى مفهومة، أي أنه يمكن

فهمها. إذا كانت المدخلات غير مفهومة، فهناك فقط ضوضاء

أو كتابة غير مزعجة وغير مألوفة، والتي لن توفر اكتساب اللغة.

ب. يجب أن تكون المدخلات المثلى مثيرة للاهتمام و / أو ذات

صلة. يجب أن تركز المدخلات على الرسالة المنقولة وليس على

النموذج. يجب أن تكون الرسالة مثيرة للاهتمام و / أو ذات

صلة حتى ينسى طلاب أن الرسالة مكتوبة بلغة أجنبية.

ت. يجب أن يكون الإدخال الأمثل كافيًا. لا تجعل حدود الدراسة

معرفة مقدار المدخلات القادرة على توفير عملية اكتساب اللغة.

ومع ذلك، وضعت Krashen مدخلات كافية أي المدخلات

التي لم تكن محدودة عمدًا^{٢٥}

٣. مواد التعلم

أ. تعريف مواد التعلم

وفقًا ل Tomlinson فإن المواد هي كل الأشياء التي

تُستخدم لمساعدة الطلاب على التعلم. يمكن أن تكون أشكال

المواد عبارة عن كتب مدرسية ومهام وأشرطة وأقراص مضغوطة

²⁵ Krashen and Krashen. Hlm. 72.

ومقاطع فيديو ووحدات نسخ ضوئية وجرائد وفقرات مكتوبة على السبورة وجميع الأشياء التي تقدم معلومات حول اللغة التي يتم دراستها²⁶.

وفقًا لـ Ghofur، فإن المواد التعلم هي المعرفة والمهارات والمواقف التي يجب أن يقوم المعلمون بتدريسها والطلاب بدراستها. وفقًا لمول Mulyasa، فإن المواد التعلم هي المعرفة والمهارات والمواقف التي يجب على الطلاب تعلمها من أجل تحقيق معايير الكفاءة المحددة مسبقًا، والتي تتكون من المعرفة (المواقف والمفاهيم والمبادئ والإجراءات) والمهارات والمواقف والقيم. وفقًا لـ Soegiranto، فإن المواد التعلم هي مواد يقوم المعلم بتجميعها بشكل منهجي والتي يستخدمها الطلاب في التعلم²⁷.

يمكن أيضًا تفسير المواد التعلم على أنها مواد أو مواد تعليمية مرتبة بطريقة كاملة ومنتظمة تستند إلى مبادئ التعلم المستخدمة من قبل المعلمين والطلاب في عملية التعلم²⁸. في الختام، مواد تعلم اللغة العربية في هذه الدراسة هي جميع أشكال المواد التي تقدم معلومات باللغة العربية والتي

²⁶ Tomlinson, "Introduction: Principles and Procedures of Materials Development." Hlm. Xiii.

²⁷ Nafiah, "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Sebagai Penunjang Pembelajaran Tarakib (Qawaid) Kelas Vii Mts Negeri 1 Semarang." Hlm. 15.

²⁸ Khairi Abu Syairi, "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab | Abusyairi | Dinamika Ilmu," *Dinamika Ilmu*, 2013. Hlm. 53.

يستخدمها الطلاب والمعلمون للمساعدة في التعلم والمساعدة في اكتساب اللغة العربية.

ب. مبادئ تطوير المواد التعلم

يعتمد تطوير المواد التعلم في هذه الدراسة على نظرية اكتساب اللغة الثانية التي اقترحها Krashen. تمشيا مع هذا، طرح Tomlinson مبادئ اكتساب اللغة الثانية المتعلقة بتطوير المواد التعلم في تعلم اللغة²⁹، وهو:

(١) المواد التعليمية يجب أن يكون لها تأثير. سيتم تحقيق التأثير عندما تترك المواد التعليمية تأثيراً على القارئ، وذلك عندما يتأثر الفضول واهتمام الطلاب بالمواد. إذا كان ذلك ممكناً، فستكون فرصة استيعاب المواد التعلم أفضل.

(٢) يجب أن تجعل المواد التعلم الطلاب يشعرون بالراحة. على الرغم من أن الضغط يمكن أن يشجع بعض الطلاب، إلا أكثر الباحثين يتفقون بشكل عام على أن طلاب اللغة سيستفيدون بشكل أفضل عندما يشعرون بالراحة. هذا مختلف إذا شعروا بالقلق أو عدم الراحة أو التوتر.

(٣) يجب أن تساعد المواد التعلم الطلاب على تطوير الثقة بالنفس. يمكن للطلاب الذين يشعرون بالراحة والثقة التعلم بشكل أسرع. يجب إعداد مواد تعلم لتشجيع الطلاب على

²⁹ Tomlinson, "Introduction: Principles and Procedures of Materials Development." Hlm. 8-23.

- التعلم بما يتجاوز مهاراتهم اللغوية الحالية، ولكن يجب أن تكون قابلة للتحقيق. هذا يمكن أن يشجع الثقة بالنفس.
- (٤) يجب المواد التعلم لها ذات صلة ومفيدة للطلاب. ولكن بشكل عام، يجب أن تجذب المواد التعلم الطلاب من خلال استخدام اللغة اليومية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تقدم المواد التعليمية ما يريده الطلاب حول استخدام اللغة المستهدفة، بحيث تتوافق مع أهداف الطالب.
- (٥) يجب أن تطالب وتسهل المواد التعلم على الطلاب التعلم بشكل مستقل. يجب أن تحفز المواد التعلم الطلاب ليكونوا قادرين على العثور على اكتشافاتهم الجديدة. يمكن أن يحدث هذا، على سبيل المثال إذا كان يمكن للطلاب العثور على قواعد النحو بشكل مستقل في النص أو من خلال السمع.
- (٦) يجب أن يشعر الطلاب بالاستعداد للنقاط التي يتم تدريسها في المواد التعلم.
- (٧) يجب أن تُظهر المواد التعلم للطلاب استخدام اللغة الموجودة في الواقع.
- (٨) يجب أن توجه المواد التعلم انتباه الطلاب إلى الخصائص اللغوية التي يتعلمونها.
- (٩) يجب أن توفر المواد التعلم الفرص للطلاب لاستخدام اللغة لتحقيق أهداف التواصل.

١٠) يجب على تطوير المواد التعلم الانتباه إلى الآثار الإيجابية للتأخير في الحصول على قواعد اللغة. لذلك، يجب ألا تحتوي المواد التعليمية على الكثير من المواد في فصل أو كتاب واحد، حتى يتمكن الطلاب من فهم المواد المستخدمة.

١١) يجب أن ينتبه تطوير المواد التعليمية إلى أن لكل طالب أسلوب التعلم مختلف.

١٢) يجب على المواد التعلم الانتباه إلى أن كل طالب لديه مواقف ومشاعر مختلفة تجاه تعلم اللغة.

١٣) يجب أن تمنح المواد التعلم الطلاب وقتًا للذهاب إلى "الفترة الصامتة" في الفترة الأولى لتعلم اللغة. هذا يعني أن الطلاب يقبلون إدخال اللغة فقط دون إجبارهم على إنتاج لغة قبل الأوان.

١٤) يجب أن تزيد المواد التعلم من إمكانيات التعلم عن طريق تشجيع استخدام العوامل الفكرية والجمالية والعاطفية التي تحفز نشاط الدماغ الأيمن والأيسر.

١٥) يجب ألا تعتمد المواد التعلم فقط على الممارسة الخاضعة للرقابة.

١٦) يجب أن توفر المواد التعليمية فرصًا لإنشاء ملاحظات.

٤. كتاب القصة

يريد المؤلف تقديم نصوص تهتم البشر. النص الذي يمكنه دعوة وجذب القارئ شخصيًا وكذلك النص الذي يمكن استخدامه كمصدر للغة كأساس للتحدث والكتابة. هذا يعني اختيار النص الذي لها موضوع مفضل يتعلق بالتجربة البشرية اليومية³⁰. واحد من النصوص المثيرة للاهتمام هو النص في شكل قصص، وخاصة القصص المصورة. في هذه المناقشة، سيكون هناك تعريف لكتاب القصة، كمادة سيتم تطويرها في هذا البحث.

وفقًا لـ Huck، يشير كتاب القصص المصورة إلى تعريف الكتب التي تنقل الرسائل بطريقتين، أي من خلال الرسوم التوضيحية والكتابة. الغرض من استخدام الرسوم التوضيحية (الصور) والكتابة هو إيصال الرسالة، كلاهما غير مستقل، لكنهما مترابطان للتعبير عن الرسالة في القصة التي يتم سردها³¹.

وفقًا لما قاله Mitchel، فإن كتاب القصة المصورة عبارة عن كتاب توجد بها صور وكلمات، حيث لا تقف الصور والكلمات بمفردها، ولكنها مترابطة لتصبح قصة موحدة³². في هذه الأثناء، وفقًا لـ Sutherland و Arbuthnot، فإن كتاب القصص المصورة هو كتاب مصور يحتوي على مؤامرة تروي قصة بالفعل، وللرسومات

³⁰ Tomlinson. Hlm. 143.

³¹ Endah Sri Susulaningrum and Ali Mustadi, "Pengembangan Media Reflective-Picture Storybook Untuk Meningkatkan Karakter Demokratis Siswa Kelas V Sekolah Dasar," in *Seminar Nasional Pendidikan*, 2017. Hlm. 179.

³² Bahrul Ulum, "Studi Komparasi Efektifitas Media Audio Visual Dan Cerita Bergambar (Cergam) Dalam Meningkatkan Prestasi Siswa Pada Mata Pelajaran Sejarah Kebudayaan Islam (Ski) Materi Khalifah Usman Bin Affan Kelas Vi (Enam) Semester Genap Di Mi Kumpulrejo Kecamatan Kal" (UIN Walisongo, 2011). Hlm. 25.

التوضيحية في كتاب قصة مصورة نفس دور النص. بعض خصائص الكتب المصورة هي: الكتب المصورة موجزة ومباشرة؛ تحتوي على مفاهيم مشعة؛ المفاهيم المكتوبة يمكن فهمها من قبل الأطفال؛ أسلوب الكتابة بسيط؛ وهناك رسوم توضيحية تكمل النص³³.

في حين اقترح Rothlein و Meinbach أن كتاب القصة المصورة هو كتاب يركز على الرسائل من خلال الرسوم التوضيحية في شكل صور وكتابة. يمكن أن تشجع كتب القصة المصورة التقدير وحب القراءة لأن الكتب يمكن أن تتيح للأطفال الوصول إلى المشاركة في مجتمع الأدب. وفقاً لـ Hsiu-Chih، فإن القصة المصورة لها وظيفة: توفير فهم شامل وتوفير محفزات للخيال. بالإضافة إلى ذلك، وفقاً لـ Sadiman، فإن الوظائف الرسومية الخاصة تعمل على جذب الانتباه وتوضيح طريقة عرض الأفكار وتوضيح أو تزيين الحقائق التي يمكن نسيانها وتجاهلها بسرعة إذا لم يتم رسمها. كما كشف Davis عن الأسباب التي تجعل القصص المصورة مثيرة للاهتمام للغاية لاستخدامها كأداة تعليمية، وهي: تشجيع الحماس للتعلم، الذي يمكن العثور عليه بسهولة في الصحف أو المكتبات، ويحتوي على قصص عن الحياة اليومية، ويوفر مجموعة متنوعة من أساليب التعلم³⁴.

³³ Umi Faizah, "Keefektifan Cerita Bergambar Untuk Pendidikan Nilai Dan Keterampilan Berbahasa Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia," *Cakrawala Pendidikan*, 2009, <https://doi.org/10.21831/cp.v3i3.302>. hlm. 252

³⁴ "Keefektifan Cerita Bergambar Untuk Pendidikan Nilai Dan Keterampilan Berbahasa Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia.," hlm 253.

تظهر بعض الأبحاث أن كتب القصص تلعب دورًا في تطوير المفردات، حيث قالت Molly Fuller Collins أن الأشياء التي تؤثر على تطوير المفردات في المراحل المبكرة تشمل تجارب مثل قراءة القصص والمشاركة في التواصل والاتصال بالكلمات في الرواية³⁵.

٥. نص مواز ثنائي اللغة (*Bilingual Parallel Text*)

وفقًا لـ Tomlinson، في مجال تعلم اللغة النص هو أي عينة ممتدة من اللغة المقدمة للمتعلمين من تلك اللغة. يمكن النص أن يكون كتابة أو نطقًا. ويمكن قصيدة، مقالة في صحيفة أو مجلة، فقرة حول التلوث، أغنية، فيلم، محادثة يومية، رواية أو دراما، فقرة مكتوبة لإعطاء أمثلة على الأزمنة، المحادثة هاتف مسجل أو نص حوار أو خطاب سياسي³⁶. بينما يرتبط نص متواز ثنائي اللغة أو النص الموازي ثنائي اللغة بالمصطلحات في مجال علم اللغة التطبيقية. يتعلق المصطلح ب-corpora أو corpora في مجال علم اللغة، وتحديدًا مجال الترجمة. نص متواز ثنائي اللغة نفسه في استخدامه لا ينفصل عن corpus نفسه، بحيث تتداخل استخداماته في العديد من الدراسات³⁷. نص متواز ثنائي اللغة في حد ذاته، هو جزء من corpus.

³⁵ Molly Fuller Collins, "ESL Preschoolers' English Vocabulary Acquisition from Storybook Reading," *Reading Research Quarterly*, 2005, <https://doi.org/10.1598/rrq.40.4.1>. Hlm. 407.

³⁶ Tomlinson, "Introduction: Principles and Procedures of Materials Development." Hlm. xvii

³⁷ RRK Hartmann, "The Use of Parallel Text Corpora in the Generation of Translation Equivalents for Bilingual Lexicography," *Euralex 1994 Proceedings*, 1994; Anne Lise Laursen and Ismael Arinas Pellón, "Text Corpora in Translator Training: A Case Study of the Use of Comparable Corpora in

يمكن تفسير Corpus نفسها على أنها مجموعة من النصوص في شكل يمكن قراءتها بواسطة آلة ويمكن تحليلها تلقائياً أو شبه تلقائياً من خلال مجموعة متنوعة من الطرق³⁸. يمكن أيضاً استدعاء Translation corpus بـ parallel texts، وفقاً لـ Baker، التي تتكون من نص واحد أو أكثر في لغة المصدر وترجمات في اللغة الهدف³⁹. لكن وفقاً لـ Krein و Kuhle، تُستخدم الكلمة parallel بشكل تقليدي لمصطلح parallel text الذي يعني النص الأصلي في اللغة الهدف مع وظيفة الموضوع والاتصال مقارنة بالنص المحدد الذي يتم ترجمته⁴⁰. تمثل Translation corpora تطوير ST-TT المقارنة (نصوص المصدر - نصوص الهدف) والتي تمارس منذ فترة طويلة في مجال الترجمة. بينما يمكن أن يحتوي مصطلح comparable corpus للمقارنة على نصوص مترجمة وغير مترجمة - في هذه الحالة، يتم تقديم النص بنفس اللغة - أو يمكن أن يحتوي على النص الأصلي بلغة واحدة أو أكثر. في ترجمة التعلم، تُستخدم كلمة comparable corpora لمعرفة استخدام التعابير المناسبة للترجمة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن corpora المستخدمة في

Classroom Teaching,” *Interpreter and Translator Trainer*, 2012, <https://doi.org/10.1080/13556509.2012.10798829>; Maja Popović et al., “Augmenting a Small Parallel Text with Morpho-Syntactic Language Resources for Serbian-English Statistical Machine Translation,” 2005, <https://doi.org/10.3115/1654449.1654456>; Ralph Krüger, “Working with Corpora in the Translation Classroom,” *Studies in Second Language Learning and Teaching*, 2012, <https://doi.org/10.14746/ssl.2012.2.4.4>.

³⁸ Krüger, “Working with Corpora in the Translation Classroom.” Hlm. 506.

³⁹ Krüger. Hlm. 507.

⁴⁰ Krüger.

ممارسات تعلم اللغة تغيير دور المعلم من مقدم المعلومات الأساسي إلى الميسر، الذي يمكنه تطوير الطلاب لاكتساب المعرفة بشكل أكثر استقلالية.

في علم الترجمة، توجد monolingual corpora، comparable، bilingual corpora، و bilingual translation corpora. عادةً ما تحتوي monolingual corpora على نص أصلي تم إجراؤه باللغة الهدف. تحتوي comparable bilingual corpora على لغة المصدر ونصوص اللغة المستهدفة، وكلاهما يمكن تحليلهما نسبيًا. في حين أن bilingual translation corpora تحتوي على نصوص لغة المصدر وترجماتها⁴¹.

الفهم المتداخل ل corpora، يتم تطبيق تقسيمها على أحادي اللغة مقابل لغة ثنائية اللغة / متعددة اللغات و parallel مقابل comparable corpora. يحتوي Parallel corpora على نص باللغة المصدر وترجمتها باللغة الهدف. تحتوي Comparable corpora على نص أصلي بلغة أو لغتين أو أكثر تحتوي على نفس المحتويات تقريبًا⁴². تعتمد هذه الدراسة مفهوم نص متواز ثنائي اللغة المستخدم في التعلم. يخلص المؤلف إلى أن نص متواز ثنائي اللغة المشار إليه في هذه الدراسة نصان يحتويان على اللغة العربية وترجماتها باللغة الإندونيسية أو العكس، وهي مصنوعة في صفحة واحدة، للحصول على مقارنة للمعاني. هذه المقارنة للمعاني مفيدة

⁴¹ Krüger. Hlm. 510-511.

⁴² Laursen and Pellón, "Text Corpora in Translator Training: A Case Study of the Use of Comparable Corpora in Classroom Teaching." Hlm. 4.

كمدخلات مفهومة، بحيث يمكن للقارئ فهم معنى اللغات الأخرى. يشير المصطلح المستخدم هنا إلى نص في شكل كتاب مطبوع. لا يتم استخدام المصطلح corpus، على الرغم من أن له معنى ذا صلة، لأن المصطلح يحتوي على معنى أوسع من النص نفسه.

٦. مواد الوصول النفسي والقراءة الموسعة

مواد الوصول النفسي أو المواد التي يمكن الوصول إليها من تلقاء نفسها هي مواد مصممة للطلاب لاستخدامها بشكل مستقل، دون الوصول إلى المعلم أو الفصل الدراسي. عادةً ما يتم استخدام المواد من قبل الطلاب في المنزل أو في المكتبة أو في مراكز التعلم المستقلة، ويمكن أن تكون ورقية أو إلكترونية^{٤٣}. المواد التكميلية هي المواد التي يتم استخدامها بالإضافة إلى المواد التعليمية الرئيسية للدورة. ترتبط هذه المواد عادةً بتطوير مهارات القراءة والكتابة والاستماع أو التحدث. المواد المتضمنة في هذه الحالة هي القواميس والكتب النحوية والمصنفات^{٤٤}.

يمكن استخدام مواد تعليمية إضافية كقراءة واسعة. قدمت Palmer القراءة الموسعة لأول مرة باسم "القراءة من كتاب إلى كتاب" في عام ١٩٦٨. ثم يستخدم المصطلح باللغة الإنجليزية كجزء من إجراءات القراءة. ثم تستخدم القراءة الموسعة للإشارة إلى قراءة

⁴³ Tomlinson, "Introduction: Principles and Procedures of Materials Development." Hlm. Xv.

⁴⁴ Tomlinson. Hlm. Xvi.

مجموعة متنوعة من النصوص، والتركيز أكثر على فهم المعنى بدلاً من الفهم اللغوي^{٤٥}.

تستخدم مواد تعليمية إضافية كقراءة موسعة. يتم إجراء قراءة موسعة وفقاً لـ Brown للحصول على فهم عام للنص الأطول نوعاً ما، مثل المقالات الطويلة أو المقالات، والكتب، إلخ. إن الطلاب الذين يقرؤون كتاب قصص مثيراً مقدماً بعدد كبير من اللغات الأجنبية لديهم تطور يبلغ ضعفين مثل الطلاب الذين لا يقرؤون مثل هذه الكتب. القراءة الموسعة تعني القراءة للمتعة، ولا يهدف شيء ما مثل المنهج عادة إلى القراءة للمتعة^{٤٦}.

وفقاً لـ Day و Bamford، فهناك عشرة مبادئ في التعلم باستخدام القراءة الموسعة، بما في ذلك: المواد التي يسهل قراءتها؛ مجموعة متنوعة من المواضيع يجب أن تكون متاحة في مجموعة متنوعة من مواد القراءة؛ يختار الطلاب ما يريدون قراءته؛ يقرأ الطلاب قدر الإمكان. غرض القراءة عادة ما يتعلق بأشياء ممتعة، والبحث عن المعلومات والفهم العام؛ القراءة كمكافأة، عادة ما تتم القراءة بسرعة؛ تتم القراءة بشكل فردي في حالة صمت؛ المعلم كدليل؛ والمعلم كقارئ مثال. هذا جهد لزيادة المدخلات وخلق بيئة تعليمية غنية بالمدخلات. توضح دراسة المسعود الخليلي سبت ونعمة

⁴⁵ Insook Shin and Byung-kyoo Ahn, "The Effects of Different Types of Extensive Reading Materials on Reading Amount, Attitude, and Motivation," *English Teaching*, 2006. Hlm. 69

⁴⁶ Masaud Khalili Sabet and Nima Rostamian, "The Impact of Extensive Reading as a Supplementary Material on Upper Intermediate EFL Learner's L2 Reading Comprehension," *Journal of Applied Linguistic and Language Research* 03, no. 05 (2016), www.jallr.com. Hlm 231-234.

رستميان أن هناك تأثيرًا كبيرًا على مهارات القراءة من خلال القراءة الموسعة، إلى جانب أن موقف الطلاب من القراءة الموسعة يدل على موقف إيجابي. بحيث يجب إيلاء المزيد من الاهتمام في القراءة الموسعة كمواد تعليمية إضافية في برامج تعلم اللغة^{٤٧}.

صرح نفس الشيء من قبل توملينسون، أن هناك الكثير من الأدلة التي تُظهر أن الطريقة الأسهل والأكثر فعالية لتقديم مواد جيدة في اكتساب اللغة هي من خلال الاستماع الموسعة والقراءة الموسعة. المواد لديها القدرة على جذب الطلاب المعرفي والعاطفي. في هذا الصدد، يربط توملينسون اكتساب اللغة كمرحلة أولية لاكتساب القدرات التواصلية الأساسية بلغة ما، وتطوير اللغة كمرحلة متقدمة من اكتساب القدرة على استخدام اللغة في وسائل الإعلام والأنواع المختلفة لأغراض متنوعة. المواد التي تركز على التدريس اللغوي، وتتجاهل توفير المواد لاكتساب اللغة، ويشعر المعلمون بالذنب لأنهم يعلمون أن المواد المستخدمة حتى الآن ممل جدًا للطلاب. من خلال القراءة الموسعة والاستماع الموسعة، يستمع الطلاب ويقروا ما يريدون دون الاضطرار إلى القيام بمهام أثناء أو بعد قراءة المادة^{٤٨}.

وفقًا لوسبي كوكر، فإن مواد الوصول الذاتي هي كل الأشياء المصممة لبيئة تعليمية مفتوحة، وأنواع من التعلم خارج نموذج التعلم

⁴⁷ Sabet and Rostamian. Hlm. 231.

⁴⁸ Brian Tomlinson, *Language Acquisition and Language Learning Materials, English Language Learning Material: A Critical Review*, 2008. Hlm. 2-4.

في الفصل التقليدي وخارج اتجاه المعلم. تم تصميم مواد الوصول الذاتي لاستخدامها دون توجيه المعلم، حيث يمكن للطلاب استخدامها في المنزل أو في أي مكان يريدون⁴⁹. وفقًا لـ الان مالي، فإن القراءة الموسعة هي قراءة كميات كبيرة من النصوص في المستوى الصحيح من الصعوبة كوسيلة للحصول على لغة أجنبية⁵⁰. أوضح الان مالي أيضًا مزايا استخدام القراءة المكثفة، بما في ذلك: تطوير استقلالية الطالب، وتوفير مدخلات مفهومة، وتحسين مهارات اللغة العامة، والمساعدة في تطوير المعرفة العامة، وتعزيز ودعم تطوير المفردات، وتوفير مدخلات لتحسين مهارات الكتابة، وخلق ودعم الدافع إلى اقرأ المزيد⁵¹.

توفر القراءة المكثفة طريقة للحصول على اللغة بسهولة، لكننا نعلم بالفعل أنه في التعليم الرسمي، لا تُتاح للقراءة الموسعة مساحة كافية لممارستها. يتم التأكيد على المنهج وأهمية التقييم والنتائج الملموسة أكثر من اكتساب اللغة الطبيعية التي تتطلب الوقت والعملية التي لم تتحقق لذلك من الصعب قياسها.

وهذا يتماشى مع خطاب Krashen المعنون "The Power of

Reading"⁵² "قوة القراءة" الذي يلمح إلى تلك القراءة الطوعية، مثل

⁴⁹ Lucy Cooker, "Self-Access Materials," in *Language Acquisition and Language Learning Materials*, 2008. Hlm. 110.

⁵⁰ Alan Maley, "Extensive Reading: Maid in Waiting," in *Language Acquisition and Language Learning Materials*, 2008. Hlm. 133.

⁵¹ Maley. Hlm. 147-148.

⁵² "Transcript - The Power of Reading by Stephen Krashen," 2015, <https://singjupost.com>. Hlm. 13.

قراءة الروايات، يمكن أن يجعل الطلاب يفهمون اللغة أكثر من أولئك الذين يتعلمون كتب القواعد النحوية. تم إجراء أبحاث حول القراءة واسعة في مجال تعلم اللغات الأجنبية في السنوات الأخيرة⁵³. يتعلق كذلك بكتب القصص التي لها تأثير على تعلم اللغة⁵⁴.

ب. الدراسات السابقة

البحث السابق أو الدراسات السابقة أو *literature review* وفقاً لـ Creswell - عبارة عن ملخص مكتوب للمجلات والمقالات والكتب والمستندات الأخرى التي تحتوي على وصف لمعلومات سابقة أو حالة ذات صلة بعنوان البحث. الغرض من الدراسات السابقة هو شرح أهمية مشكلات البحث وكدليل لصنع أسئلة البحث وصياغة الفرضيات⁵⁵. وفي

⁵³ Teiko Nakano, "Extensive Reading for Second Language Learners of Japanese in Higher Education: Graded Readers and Beyond.," *Reading Matrix: An International Online Journal*, 2016; Willy Renandya, "Current Practice of Extensive Reading in Asia: Teachers' Perceptions.," *Reading Matrix: An International Online Journal*, 2017; Nobuko Sakurai, "The Relationship between the Amount of Extensive Reading and the Writing Performance.," *Reading Matrix: An International Online Journal*, 2017; Yu-Chih Sun, "A Corpus Analysis of Vocabulary Coverage and Vocabulary Learning Opportunities within a Children's Story Series.," *Reading Matrix: An International Online Journal*, 2016.

⁵⁴ Hsiang-Ni Lee, "Using Picture Books in EFL College Reading Classrooms," *Reading Matrix: An International Online Journal*, 2015; Sun, "A Corpus Analysis of Vocabulary Coverage and Vocabulary Learning Opportunities within a Children's Story Series.," Catherine Cheetham et al., "Assessing Student Attitudes toward Graded Readers, MReader and the MReader Challenge.," *Reading Matrix: An International Online Journal*, 2016; Özgür Sen Bartan, "The Effects of Reading Short Stories in Improving Foreign Language Writing Skills.," *The Reading Matrix*, 2017.

⁵⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Dan Pengembangan (Research and Development/R&D)*. Hlm. 104

الوقت نفسه، وفقاً لبرج وجمال، يمكن استخدام الدراسات السابقة كمادة لتخطيط تطوير المنتجات.

هناك العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بهذا البحث. بعض هذه الدراسات هي بحث A. Malzkuhn و P. Herzig في عام ٢٠١٣، بحث Oni Pluntur Artiono في عام ٢٠١٥، وبحث Nurul Murtadho في عام ٢٠١٦، وبحث Mohamad Sarip في عام ٢٠١٨. وفيما يلي مناقشة لهذه الدراسات.

أولاً، دراسة بعنوان *Bilingual Storybook App Designed for Deaf Children Based on Research Principles* "تطبيقات القصة القصيرة ثنائية اللغة مصممة للأطفال الصم استناداً إلى مبادئ البحث"، بقلم Melissa P. Herzig و Melissa A. Malzkuhn في عام ٢٠١٣. هذا البحث هو عبارة عن بحث تطوري ينتج منتجاً في شكل سرد قصص ثنائي اللغة التطبيق الذي يتضمن قصصاً في اللغة الإنجليزية ولغة الإشارة الأمريكية (ASL) عبارة عن تطبيقات مصممة لمساعدة الأطفال الصم على اكتساب اللغة (language acquisition)⁵⁶.

معادلة ذلك البحث مع هذا البحث هي نوع وطريقة البحث المستخدمة، أي استخدام البحث والتطوير (RnD). المنتج الناتج هو نفسه تقريباً، وهو كتاب القصة الذي يحتوي على لغتين. ومع ذلك، يعتمد ذلك البحث على تطبيقات iOS وتطبيقات iPad، بينما يعتمد

⁵⁶ Melissa Malzkuhn and Melissa Herzig, "Bilingual Storybook App Designed for Deaf Children Based on Research Principles," in *ACM International Conference Proceeding Series*, 2013, <https://doi.org/10.1145/2485760.2485849>. hlm. 631.

منتج هذا البحث على الطباعة. بالإضافة إلى ذلك، يدمج البحث بين اللغتين، الإنجليزية ولغة الإشارة الأمريكية (ASL) للمساعدة في اكتساب اللغة للأطفال الصم، في حين يهدف هذا البحث إلى المساعدة في اكتساب اللغة العربية للأطفال الذين يتحدثون الإندونيسية، وخاصة طلاب المدرسة. توفر الدراسة مرجعًا للمؤلف لتطوير كتاب قصص ثنائي اللغة.

ثانيًا، دراسة بعنوان *Pengembangan Buku Ajar Matematika dengan Pendekatan Konstruktivisme untuk Siswa Kelas V SDIT Internasional Luqman Al-Hakim Yogyakarta Kelas Bilingual* "تطوير كتب مدرسية للرياضيات مع منهجية بناءة لطلاب الصف الخامس من المدرسة الابتدائية الإسلامية لقمان الحكيم يوجياكارتا صف ثنائي اللغة" بقلم Oni Pluntur Artiono في عام ٢٠١٥. والمنتج البحثي عبارة عن كتاب مدرسي للرياضيات للصف ثنائي اللغة. تشير نتائج الدراسة إلى أن جودة الكتاب من حيث التطبيق العملي والفعالية في فئة جيدة⁵⁷.

معادلة ذلك البحث مع هذا البحث هي نفس النوع من البحث والتطوير. ومع ذلك، فإن إجراءات البحث المستخدمة مختلفة. تستخدم ذلك البحث إجراء ADDIE (التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم)، بينما ستستخدم هذه البحث إجراءات برج وجال. بالإضافة إلى ذلك، فإن محتويات وأهداف منتج البحث هي لتعلم الرياضيات، في

⁵⁷ Oni Pluntur Artiono, "Pengembangan Buku Ajar Matematika Dengan Pendekatan Konstruktivisme Untuk Siswa Kelas V SDIT Internasional Luqman Al-Hakim Yogyakarta Kelas Bilingual" (Universitas Negeri Yogyakarta, 2015). Hlm. 1.

حين أن هذا البحث هو لتعلم اللغة العربية التي تركز أكثر على اكتساب اللغة. يوفر البحث مرجعًا لتخطيط التطوير.

ثالثًا، دراسة بعنوان *Designing a Curriculum and Lexically Based Bilingual (Arabic-English) Teaching Materials for Basic Islamic Studies* "تصميم منهاج دراسي ومواد تعليمية ثنائية اللغة قائمة على المعجم (عربي-إنجليزي) للدراسات الإسلامية الأساسية" بقلم Nurul Murtadho و A. Effendi Kadarisman في عام ٢٠١٦. هذا البحث عبارة عن تصميم بحث عملي ينتج منهاجًا دراسيًا ثنائي اللغة للمدارس العالية في Malang. تم تطبيق نتائج الدراسة مع تجارب على ١٥ طالبًا في درجة البكالوريوس و ١٠ طلاب في الدراسات العليا في UIN Malang في تدريب المدرسين. ونتيجة لذلك، فإنهم راضون عن المنهج الجديد المستخدم^{٥٨}.

معادلة ذلك البحث مع هذا البحث هي تقريبًا في نفس قاعدة المنتج. منتجه هي مادة تعليمية ثنائية اللغة بالعربية والإنجليزية تحتوي على تعليم إسلامي. بينما يستخدم المنتج هذا البحث اللغة العربية والإندونيسية التي تحتوي على قصص. بالإضافة إلى ذلك، فإن المنتجين لهما نفس الأهداف تقريبًا، وهي لمستوى مدرسة عالية وتعلم اللغات الأجنبية لطلاب اللغة الإندونيسية. ومع ذلك، فإن التركيز على ذلك البحث هو البحث عن العمل حيث تفضل تجارب العمل، في حين يركز هذا البحث على التطوير.

⁵⁸ Nurul Murtadho and A Effendi Kadarisman, "Designing a Curriculum and Lexically Based Bilingual (Arabic-English) Teaching Materials for Basic Islamic Studies," in *International Conference on Education*, 2016. Hlm. 677.

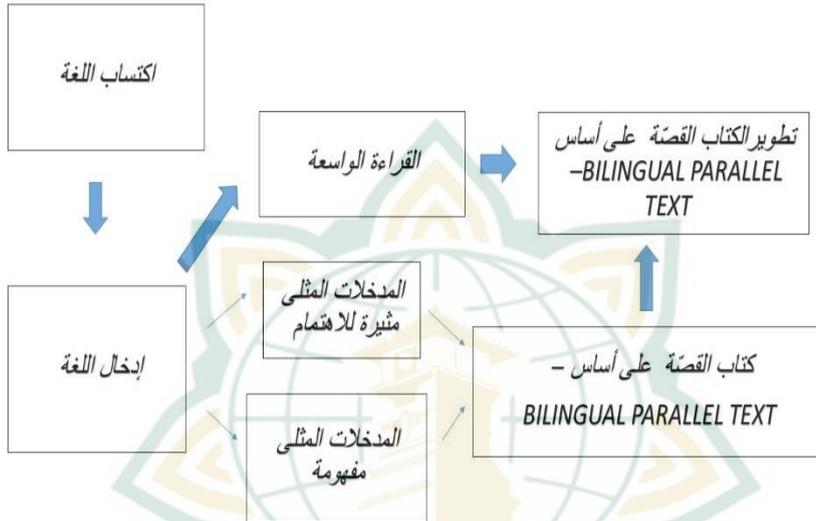
رابعاً، دراسة بعنوان "Arabic Speaking Material Design and Language Integrated Learning (CLIL)" تصميم المواد الناطقة باللغة العربية والتعلم المتكامل باللغة"، التي أجراها Mohamad Sarip وآخرون في عام ٢٠١٨. وكان الغرض من هذه دراسة هو تطوير مواد تدريس اللغة العربية، وعلى وجه التحديد مهارة الكلام، باستخدام CLIL. كانت نتائج الدراسة أن المنتج المطور كان فعالاً في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية.⁵⁹

معادلة ذلك البحث مع هذا البحث هي نفس النوع من البحث، أي البحث والتطوير. الإجراء المستخدم هو نفسه، وهما طرازي Borg و Gall. المنتج مماثلة، وهي المواد التعليمية. ومع ذلك، فإن منتج المواد التعليمية يعتمد على CLIL، والذي يتكامل مع مواد القرآن والحديث والفقه وثقافة الإسلامية. بينما ينتج هذا البحث منتجاً في شكل كتاب قصص مبني على نص متواز ثنائي اللغة. بالإضافة إلى ذلك، الهدف من البحث هو طلاب المرحلة الجامعية، والهدف من هذه الدراسة هو طلاب المدارس العالية.

يوضح الوصف السابق أن البحث والتطوير في المواد التعليمية قد تم إجراؤه في عملية التعلم. هذا يدل على أهمية التنمية في كل مجال. لذلك، يرغب المؤلف في المساهمة في البحث والتطوير لتعلم اللغة العربية من خلال هذا البحث.

⁵⁹ Mohamad Sarip, Zainal Rafli, and Aceng Rahmat, "Arabic Speaking Material Design Using Content and Language Integrated Learning (CLIL)," *International Journal of Humanities and Cultural Studies*, 2018. hlm. 272.

ج. إطار التفكير



يتضمن إطار التفكير العلاقات بين المتغيرات التي تمت دراستها في شكل مناقشات ورسوم بيانية⁶⁰. تعاد هذه الدراسة من نظرية اكتساب اللغة، وهي نظرية فرضية المدخلات والمدخلات المفهومة. تتم عملية الحصول على المدخلات من خلال أنشطة قراءة واسعة. شكل مناسب من المدخلات هو استخدام كتاب القصة على أساس - نص متواز ثنائي اللغة. ثم يتم استخدام كتاب القصة كمادة قراءة واسعة. عدم وجود مواد للقراءة الموسعة، تم تطوير كتاب القصة على أساس - نص متواز ثنائي اللغة.

⁶⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Dan Pengembangan (Research and Development/R&D)*. hlm. 122.

- بناءً على هذا الإطار، يمكن شرح عمل كتاب القصة على أساس نص متواز ثنائي اللغة على النحو التالي:
١. يستخدم الطلاب في تعلم اللغة نموذج عملية اكتساب اللغة.
 ٢. نظرية اكتساب اللغة المستخدمة هي فرضية إدخال ل- Krashen ويتم ذلك من خلال القراءة الموسعة.
 ٣. تتطلب أنشطة القراءة الموسعة مواد قراءة جيدة وتوافر المدخلات.
 ٤. يجب أن تكون المدخلات الجيدة وفقاً للنظرية مفهومة وممتعة. إحدى المواد المناسبة التي يمكن استخدامها أيضاً للقراءة الموسعة هي كتاب القصة على أساس نص متواز ثنائي اللغة.
 ٥. وقد تم تطوير كتاب القصة على أساس نص متواز ثنائي اللغة لتوفير الكتب للقراءة الموسعة.

د. الفرضية

بناءً على هذا الإطار، يمكن اقتراح فرضية على النحو التالي: "إن موادّ القراءة الموسعة بكتاب القصة على أساس نص متواز ثنائي اللغة تم تطويرها ستدعم عملية القراءة الموسعة اللغة العربية للطلاب". سيتم بعد ذلك اختبار الفرضية داخلياً (آراء الخبراء).